وقال عطية يعني على ادب القرآن ثم قال فستبصر ويبصرون يعني سترى
ويرون ويقال ستعلم ويعلمون بايكم المفتون يعني اذا نزل بهم العذاب يعلمون
بايهم المجنون ويقال البا زايدة ومعناها ايكم المفتون يعني ايكم المجنون وقال
قتادة يعني ايكم اولى بالشيطان وقال ابو عبيدة بايكم المجنون والباء زايدة
واحتج بقول الشاعر يضرب بالسيف ويرجو بالفرج يعني يرجو الفرج ثم قال
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله يعني هو عالم بمن اخطاء الطريق وضل
عن دينه وهو اعلم بالمهتدين لدينه ثم قال فلا تطع المكذبين وذلك
انهم كانوا يدعون الى دين ابائه فامره الله تعالى ان يثبت على دينه ثم
فلا تطع المكذبين بوحدانية الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون قال
مجاهد ودوا لو تركن اليهم وتترك ما انت عليه من الحق فيميلون وقال
السدى ودوا لو تكفر فيكفرون وقال القتبي ودوا لو تدهن في دينك فيداهنون
في اديانهم وكانوا ارادوه ان تعبد الهتهم مدة ويعبدون الله مدة
ثم قال ولا تطع كل حلاف مهين يعني كذاب في دينه الله والحلاف
مكثار

مكثار الحلف مهين فاجر نزلت في الوليد بن المغيرة المهين
وقال القتبي المهين الحقير الدنى وقال الزجاج هو فعيل
من المهانة وهي القلة ومعناه في هذا الموضع القلة في
الراى وهماز مشاء بنميم يعني وليد بن المغيرة طعان لعان
معتاب مشاء بنميم يعني يمشي بين الناس بالنميمة وقال
قتادة هماز يعني عياب ثم قال مناع للخير معتد اثيم يعني بخيلا
لا ينتفع بماله بنفسه ولا ينفق الى غيره ويقال مناع للخير
يعني التوحيد يمنع الناس عن التوحيد معتد يعني ظلوما بنفسه
اثيم يعني فاجر عتل يعني شديد الخصومة بالباطل ويقال
عتل يعني اكول شروب صحيح الجسم وحبيب الباطن البطن بعد ذلك
زنيم يعني ملصق وقال ابن عباس الزنيم الدعي الملصق واستدل بقول
القائل تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الاديم الاكارع ويقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)